

# أين نحن من اقتناص الأعمار في طلب الدار الآخرة؟! .. #محاضرة

.. د . حازم شومان

حازم شومان

احبتنا الكرام انه على الهدى لمن استهدى بالله اللهم كان والجاهرون لاهل العلم اعلاما. فخذ بعلم تعش حيا به ابدا. الناس موتى اسأل

الله تعالى ان يمت علينا بالعلم النافع والعمل المتقبل والمبرور - [00:00:00](#)

الدكتور حازم شويبير والله اسأل ان يضيع حكمة من قلبه على لسانه قولوا امين الميدان ميدان فارس ضيق الليلة فنسأل الله تبارك

الاسماء وجل في علاه ان يوفقنا بعلم فضيلة الدكتور حازم - [00:00:30](#)

السلام عليكم الله يبارك في حضرتك يا فندم. الحمد لله والكفى والصلاة والسلام على عباده الذين بعد. فيعني نسأل الله الشفاء لكل

مسلم. كان المفروض ان طالبين مني الاحبال الصوتية. فما نشوف بقى في - [00:01:00](#)

طنطا ولا ايه؟ نسأل الله ان يشفي كل مسلم ومسلمة اللهم امين. ويهدي غير المسلمين وامته كما هذا المسلمين النهاردة كلمتني يا

اخويا. مين كان صايم النهاردة؟ ادي واحد اتنين كيلو ونص. ثلاثة ونص في اربعة - [00:01:30](#)

يعني اه اخواني في الله يعني الواحد لما اللهم لك الحمد يعني ظروفها اللهم لك الحمد يعني فالولد اتأخر فالواحد لما

بيتأخر في طريقه لاي مشوار من المشوار اللي في الدنيا هتتلحك باذن الله سبحانه وتعالى. هتفلحك حتى لو تأخرت بس هتفلحك.

انما لو تأخرت طريقك الى الله سبحانه وتعالى - [00:01:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله منه المؤمن الضعيف بعض العلماء حمل قوة المؤمن هنا على

قوة العزم وقوة العزيمة وقوة الثبات على الاعمال الصالحة واستغله في اخر الحديث المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن -

[00:02:10](#)

احرص على ما ينفعك يعني ما تضيعش لحظة في حياتك في غير حاجة يسرك انك تجدها في اول ليلة خضرا انك تتراوح احرص

على الايقاف واستعن بالله ولا تعجز ولا تعجز. يبقى القوة عكس العكس هنا. القوة عكس العكس. القوة قوة العزيمة - [00:02:30](#)

قوة العزيمة على العمل الصالح اذا قال تعالى فاستبقوا الخيرات. فاستبقوا هو ايه الاستباق يا اخواني؟ لما ربنا سبحانه وتعالى في

القرآن يقول يعني اتنين جايين اخرهم اتنين جايين اخرهم ومين اللي هيعيش بيت تاني؟ سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام يريد

انه جايب ابيه عشان ينجو من الفتنة - [00:02:50](#)

وامرأة العزيز جايبة اخرها عشان الشهوة والعباذ بالله يبقى اصطدموا الخيرات اول طلب في هذه الابية مش مجرد انك انت تسعد

بالخير ولكن انك تصاحب ناس جايبة اخرها في العمل الصالح. وانتم مع بعض تتصدقوا مين اللي هيسبق؟ معناها لا تصاحب الا

المتسابقين - [00:03:10](#)

في الطريق الى الله وانتم كلكم جايين اخركم ربنا يقول لك يا اخواني في الله علو الهمة في العمل الصالح هنعمل ايه يعني شيخنا

وحبيينا يعني ربنا يفرج كربه الشيخ من باب الحضري ربنا يفرج كربه وهو طالع في الطريق واسأل الله ان يشفينا اللهم اشفيهم

قدراتهم - [00:03:30](#)

اللهم الطف به برحمتك. اللهم لطفك يا رب العالمين. يعني ربنا ربنا ربنا ينجيه وانت لحزة يا اخوان. في لحزة وهو طالع مسافر

سبعمية وخمسين كيلو عشان رايح يزور دور قرآنية في هذا المكان ومعدي على مسجد في الطريق صلى العشا فيه لقي المصحف

مفتوح الا الارض اللي معاه قال له - [00:03:50](#)

اكمل الطريق قبل ما يطلع سبعمية وخمسين كيلو يروح للريف اللي طالع معه قال له احنا طالعين سبعمية وخمسين يبقى لازم نجدد ديتنا ونشوف احنا طالعين ليه؟ مش هنطلع الفلسفة ديت وبعد كده في ميزاننا عند الله. قعدوا يتفقوا النوايا تفكوا النوايا -

[00:04:10](#)

ربنا قال انا عايز اسبح الف تسبيحة من حد شيطاني. اصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مرة ما حدش يعتني. وهو الطريق حصلت الحادثة يعني ميت احنا نحبيها لله. ربنا يا رب وينجيه ما هو فيه. يعني يا اخواني في لحظة في لحظة الدنيا دي

بتضيع - [00:04:30](#)

ادي اخونا اللي اتصل بي يعني ايام كده من شوية كده تقريبا او قريبا من هذا بيقول لي اقوى واحد عندنا في البلد مات النهاردة بتربة اقوى واحد في البلد بتاعتهم خد النهاردة الدور ده يبقى قضية الاخرة بتختلي في ذهنك دي او في قلبك او في تفكيرك او في

معصيتك انت - [00:04:50](#)

بتخطط لنيل رضا الله ولا لا؟ انت ابنتك في العمل لدار الامن شكله ايه؟ لما ربنا سبحانه وتعالى يقول من ربكم وجنة عرضها

السموات والارض ايه؟ احبك اللي تعزت دي في العقيدة بالادلة على وجود الجنة الان. ولكن - [00:05:10](#)

موجود الان حالا واحنا قاعدين واللي جابني النهاردة النهاردة هنا واللي جاب مشايخنا الليلة هنا هو هذا النعيم والسعي من اجله. لما

ربنا يقول سارعوا الى مغفرة يعني ايه سارعوا؟ لما اقول لك يلا بسرعة - [00:05:30](#)

يلا بسرعة ليه؟ يا اما الفرصة هتروح. الحق لان عمرك قصير. الحق يا دوك. يا اما الفرصة عظيمة. لا انك انت تتباطأ وانت بتسعى من

ربكم وجنة عرضها السموات والارض. للمتقين. اذا كنت في سورة الحديد - [00:05:50](#)

وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة وبعضها ايه؟ كعب السماء والارض. كعرض اسمه صفقة هنا بقى لا ده مقام اعلم. مقام اعلى في الجنة لان ممكن كل اللي هيجي بسرعة هينام ولكن مش كل واحد في المسابقة. المسابقة دي الاوائل بس. يبقى دي جنة معدل الاوائل

بس. الو - [00:06:10](#)

اين نحن من علو الهمة في دار الاخرة؟ اين نحن من اقتناص الاعمار؟ واقتناص كل ساعة من عمرك احنا دلوقتي في فترة علماءنا من

السلف سموها الجريمة الفارغة الغربية البارزة ليه؟ لان النهار قصاد جدا النهار كله تلتاشر - [00:06:30](#)

نص ساعة والليل حذاشر ساعة والسهر اتناشر يعني يعني النهار بسيط بسيط جدا انك انت تصوم فيه باذن الله ولا ينسى شيه يسير الامع من اختار الله عليه سبحانه وتعالى. والليل طويل جدا حذاشر ساعة. يعني لو نمت الخمس ساعات تمن ساعات ديت ما حدش

بينام بالليل. تمن ساعات عندك - [00:06:50](#)

يبقى ما فيش فرصة اللي مش هيصوم الايام ده ويقوم الايام دي. يبقى هيصوم امتى وهيكون امتى؟ اللي مش هيقتبس هذه الغنيمة

الباردة. يبقى متى يتحول الى الصوام القوام؟ هذه الاعمال التي نستقضي بها مولانا ربنا. والتي نعمل بها لدار الاخرة اللي انت ما

تعرفش. هتبقى من اهله في اي لحظة - [00:07:10](#)

وهتتمنى كل ساعة عدت عليك في هذه الدنيا من اجل انك كنت تملئها بالعمل الصالح. بالعمل الصالح. اخواني في الله. فكر صحابة

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فكر عظيم جدا في الاحاديث اللي رواها سيدنا ابو ذر للفريق الاحاديث اللي رواه ابو ذر كل

صحابي لو عايز تعرف شخصيته هات الاحاديث - [00:07:30](#)

وجمعها كده وشف. هتلاقي كل صحابي له شخصية معينة من خلال يعني مسلا على سبيل المسال الفتن لحد ما الحديث ايه؟ الصين

ابو ظبي هو اللي روى حديث زهب اهل - [00:07:50](#)

يا رسول الله اولم يجعل الله اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به؟ كل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وهو اللي روى في بضع

احدكم صدقة. يعني حتى الجماع حتى العادات الدنيوية ممكن تتحول الى عذابات. وهو اللي روى حديث كل تسبيحة وكله تحميدة -

[00:08:20](#)

تصبح على كل سلامة من احدكم صدقة هو اللي هو الحديث ده وهو اللي روى حديث ما افضل الاعمال يا رسول الله؟ فقال ايمان بالله والزمان في سبيله هل له افضل الرقاب؟ قال له ما عيش فلوس بقى. طب - [00:08:40](#)

قال له يا رسول الله الكلام ده وانا نشيط وعندي يقظة من اليأس في حالة الفتور فانها صدقة منك عن نفسك يعني ايه؟ ابو زري اخواني الرابط ما بين الكلام ده كله - [00:09:00](#)

عايز عداد الحسنات بتاعه ما يبطلش لحزة. حتى وهو في اي حاجة في اليومية حتى وهو في العذاب. حتى وهو في الجماع عايز ما يضيعش اي عمل يوديه الجنة مهما كان صغير او كبير ابو زبي عايز الفقير يبقى عنده فرصة يوصل للفرداس اللي قاعده زي الغريب - [00:09:20](#)

عايز تحت الفطور يبقى عنده فرصة عداد حسناته لا يتوقف زيه زي نشاط فكر لازم فكر ناس عندها يعني يعني كتبوا الامام الشاطبي في كتاب الاعتصام. عمل باب كده كتاب الاعتصام عن البدعة - [00:09:40](#)

عمل باب عن مدى حب الصحابة للعبادة لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ايه؟ كان بينهاك عن حبتها فلما تيجي تشوف الام ما بين الباب ده الصحابة كانوا عايزين عمل للاخرة بلا توقف بلا توقف الرسول عليه الصلاة والسلام يواصل في رمضان يروحوا عايزين يواصلوا - [00:10:00](#)

اربعة وعشرين ساعة ولسه مواصلين يواصل يعني يبجي بس عند الصحة كان ما يختارش. كل اربعة وعشرين ساعة يشرب بق مية. ثمانية واربعين ساعة معك شوال الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص ما شوال جه يوم العيد جه خلاص يعني عايزين صيام بلا توقف عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:10:20](#)

كل يوم بيقرأ قرآن طول النهار وطول الليل بيفوق طول النهار صايم وطول الليل صايم. يعني عايز عباد ربنا توقف. السيدة زينب لقي حبل ممدود بين ساريتين في مسجد بين عمودين ده مين؟ ده للسيدة زينب. تريد ان تصلي بلا توقف. رجليها تقع تمسك - [00:10:40](#) بلا توقف. الصحابي اللي النبي عليه الصلاة والسلام مر عليه وجده يصلي. الرسول راح وقضى ما شاء الله له ان يقضي منه حوائجه. راجع القضية قضية الاخوان اللي كانوا عايزين عبادة بلا توقف بلا توقف الثلاثة اللي راحوا وتسألوا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:00](#)

واحد قال انا ما عدتش اصوم بالنهار ابدأ. واحد قال انا ما عدتش هناك طول الليل من القيام ابدأ. واحد قال انا مش هتزلزل. القضية من كتر طلبهم للدار الاخرة كانوا عايزين لا يتوقفوا عن العمل من اجل دار الاخرة. كان صحابي قتل في الدعوة الى الله. قتل - [00:11:20](#)

الله سيدنا حفيظ كل دول قتلوا في شهر رمضان. كل دول اسنء الدعوة الى الله واسنء تعليم الناس. دين الله سبحانه وتعالى وكان الصحابة بيكملوا برضو وبيخرجوا مش عايزين يبطلوا عمل من دار الاخرة. بعض العلماء تكلموا في قول الله حتى تضع الحرب ايه؟ او صارها فقالوا يعني ايه اوصارها - [00:11:40](#)

قال العلماء قال حرب عظماء الحرب والبعض قال طبعاً الحرب او ظهرها اي او اظهار الارض يعني ايه قال لك ان غاية الجهاد لا تتوقف لآخر كافر على وجه الارض لآخر مشرك - [00:12:10](#)

كأن الصحابة كانوا يعني يريدون الا يكفوا عن الجهاد لآخر مشرك على وجه الارض اين نحن من هؤلاء اين نحن من هذه الهمم؟ لما قال الا يرجع من الجهاد حتى يموت. يعني خلاص ما عايش هيقدر يجاهد. لحد ما البيت كله - [00:12:30](#)

يموت او المستشفى في اي معركة. يعني نظر ما تبقى من عمره للجهاد في سبيل الله هذه الهمم الرهيبة ثلاث صحابي يبجي يقولوا للرسول يا رسول الله اي العمل في الادب المفرد؟ اول حديث في الالم المفرد كله يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ حديث ابن مسعود في الصلاة على وقتها - [00:12:50](#)

اي الاعمال افضل؟ صحابي ثاني في صحيح مسلم يا رسول الله قال له الصدقة باعظم اجراً. يقول له ان تصدق اي الصدقة اعظم واي واحد اي الاسلام افضل؟ عايزين اعلى حاجة الهمم بتاعتهم عايزين اعلى حاجة ربنا اداني عمر واداني صحة - [00:13:10](#)

ليه سبحانه وتعالى عندي همة ان انا اوصل الليل بالنهار في عبادة الناس سبحانه وتعالى ليه ما يبقاش الجنة بين عيني مستشعر ماشي في الجنة فوق اهي وتنور اما ان يرزقني الله ان ترتفع واكون من اهل الجنة. وان والعياذ بالله يسقط على امه الهاوية. والعياذ بالله. ليه يا اخوان - [00:13:30](#)

ليست عندنا هذه الهمم العظيمة في العمل بدار الآخرة. رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مرة في حديس صالح النبي عليه الصلاة والسلام العصر للصحابة ثم قام فوراً اول ما خلص واخذ يتخطى الرقاب حتى وصل على بعض حجرات الرسول عليه الصلاة والسلام عمره ما عمل كده - [00:14:00](#)

عمر الخطأ وعمره ما مشي بهذه الصورة. الصحابة فزعوا في حاجة نزلت فينا ولا حاجة حصلت ولا ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام كان يمشي هونا. ستشعر دخل حاجة بسيطة وخرج تاني عليه الصلاة والسلام فقالوا ما لك يا رسول الله في ايه؟ فقال اني ذكرت شيئاً من كبر عندي - [00:14:20](#)

ما بقاش خشيت ان تحبسني. خشيت ان ايه؟ ان تحبسني. العلماء وقفوا قدام كلمة حاسبة يعني ايه؟ بعضهم قالوا يعني لو عندك خير لامة محمد وحفظته عنها تتحبس يوم القيامة في زنوبك. تتحبس يوم القيامة - [00:14:40](#)

واذا كان ذلك في خير الدنيا فلوس. امال لو عندك خير في الدعوة الى الله ومنهم؟ امال لو عندك خير في العيد؟ امال لو تقدر تقول كلمة في المسجد اللي كان - [00:15:10](#)

ومانع ان تكون الكلمة دي وحبست عن الامة حد تعرفه وعندك خير تقدر تدعوه به ومانع يوم القيامة بسبب هذا والعياذ بالله. المعنى التاني يعني ذهب اليه الامام ابن حجر معنى خطير جدا. قال لك لا. ده خشى - [00:15:20](#)

يحبس قلبه عن الله بسبب الانشغال يعني ايه؟ يعني يعني ربك كمعني تاني او معنى قريب عارفين يا اخوانا كما اطلب من الاخوة يبجي يقول لك انا ما بتقدمش في الدين. انا واقف. انا مش عارف اتقدم مش عارف اعمل ايه؟ مش قادر. باحاول اطلب علم ومش عارف - [00:15:40](#)

بحاول مش عارف اتقدم اعمل ايه ازاي ممكن يكون عنده خير خير للامة في الدعوة فحبس عنه الخير بسبب انه حبس الخير عن الناس. يعني من اسباب ان ربنا يفتح عليك في - [00:16:00](#)

حكمت نفسك انك انت تصلح وانك تدي الخير اللي عندك محمد. انك تاخذ بالاسباب الشرعية لان ربنا يفتح عليك في الطريق اخواني في الله يعني مش عايزين يعني مشايخنا يعني يعني يفسروا فيما - [00:16:20](#)

الله سبحانه وتعالى ولكن آآ عايزين يا اخوانا عايزين شوية محمد شوية. عايزين شوية عمل. شوية عمل لما النبي عليه الصلاة والسلام الحديس الصحيح يقول من طريق طريقا يلتمس فيه علما سخر الله له ايه؟ سهل الله له طريق الجنة. سهل الله الوادي. سهل الله له طريق الجنة. ومن ابطأ - [00:16:40](#)

طب هو المفروض الرسول بيتكلم عن ايه؟ علما يبقى المفروض هو من ابطأ به انتم انما الرسول ابن الخطاب ايه؟ عمله. ما دام فيه علم لازم يبقى فيه عمل. لازم عشان كده في قول الله انما - [00:17:00](#)

العلماء قالوا ابن تيمية طالب فمن ليس عنده خشية ليس بحد. لو عنده المعلومات الارض كلها عايزين نشغل الايمان يعني لو جيت لطالب وادي له انت عندك خمسة وسبعين انت السنة دي الواد مش شيئان لانه عارف ان الكلمة ديت لوها موجودة معناها ايه؟ انا عرفت معلومة - [00:17:20](#)

يبقى المودة والمناهج بتاعته كبيرة لازم لازم على الجهد كما قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كطع الليل المظلم يصبح المرء مسلماً مؤمناً ويمسي - [00:17:50](#)

الدين عنده ترخيص في قول الله سبحانه وتعالى وفقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم غزوة. الزبير ابن العوام رضي الله عنه بيقول ما كنا ان هذه الاية نزلت فينا حتى حدثت. لغاية ما لقوا الصحابة بيحتكروا مع بعض عرفوا ان الاية بتاعت سورة الادمان لك -

[00:18:10](#)

اللي ربنا قال فيها اتقوا فتنة اذكروا حاسبوا السكة دي ما عرفناش غير لما بنقعد قدام عينينا ربنا بيقول لك حالا احذر ما تدخلش السكة لك وانت مصاب بتحاسب. ما تنقطعش عن دروس الهم وانت تصلي تحاسب. ما تبعدهش عن شرطة اخوانك - [00:18:40](#)  
ما تورطش نفسك في دنيا وانت مصمم حاسب ما تفتحش على نفسك باب بيتها او معصية وانت ما تفوقش البيوت ده واقع واتقوا فيه انحاسب الاول. ما تسخنش نفسك السكة دي من الاول - [00:19:00](#)

بادروا بالاعمال فتنة. لو انت يعني ايه جايب؟ يعني ايه المبادرة في حياتك؟ يعني انك ما تستناش انك تحس انك يعني ايه ما تستناش انك تحس بالفتنة عشان تقول بادر بادر ايه بس بتمسك او قلة - [00:19:20](#)  
مبادرة في حياتك بالعمل الصالح مستني انك تموت طب انك تمرض ولا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه من اراد منكم الحج ايه فليتعجب لعله ان يمرض مريض او تضل الدابة او تعرض حاجة ما تعرفش لو اخرت العمل الصالح مش - [00:19:40](#)

اسبوع ممكن يحصل زروف في المعهد عنده هاجر. عشان كده يا اخواني في الله يعني اريد ان اخرج من هذه الكلمة بشيء عملي ولكن بينا وبين ربنا سبحانه وتعالى لان يعني يعني التهاب اللي احنا فيه ضعف المستوى بتاع الملتزمين اللي احنا فيه ده ما ينفعش ان احنا نستمر اكثر من كده - [00:20:00](#)

يعني المجزرة الدعوية القناة الفضائية يعني ادى يعني ظهر كويس جدا احنا متفرقين قد ايه؟ واحنا يعني محبة فضيحة فضيحة يا اخواني العلمانيين دلوقتي بيتريقوا علينا العلمانيين اللي اتمسحنا بهم الفراغ في التمانينات - [00:20:20](#)  
دلوقتي بقى لهم قنوات وبقالهم جرايد ما هم اللي بيتكلموا فينا. واحنا مش عارفين نرد عليهم ده لان احنا مستوانا هزيل. لان ديننا هزيل لو دينك القوي زي الرجالة والاخوة اللي كانت حطة من هناك كانوا مسحوا بهم البهار برضو. ولكن زلنا هزيمة. ازا كنا احنا مش حاسين ان في معركة اصلا - [00:20:40](#)

يبقى عايزين صلابة في الدين صلابة في الدين فان لم تكن اصلا صالح هتقدر تبقى مصلح ازا؟ عشان كده الغنيمة الباردة الغنيمة هذه الايام للشئ ده شهر ايه؟ عشرة ولا حداشر؟ عشرة. شهر عشرة؟ جميل عندك لسه سبعة حداشر واناشر - [00:21:00](#)  
واحد شهرين ثلاثة كده جنبك. جنة جنة من لم يدخلها ان المتقين في ايه؟ في جنات. والله الزمالك في الدنيا قبل الاخرة. كل عمل صالح له جنة في الاخرة له جنة في الدنيا. من لم يدخل جنة الصلاة في الدنيا فلن يكون متدخرة - [00:21:20](#)  
ومن لم يدخل جنة الصيام في الدنيا فلن يدخل الاخرة. ومن لم يدخل جنة الجهاد في الدنيا فلا يغفر له الاخرة. الا ان يشاء الله سبحانه لازم يدخل وحفت الجنة بمكارم لازم القيام حوالين مكارم لازم الصيام حوالي مكارم ولكن اخواني في الله لازم نحترم هذه الجريمة - [00:21:40](#)

اذا من يعني من؟ من يعرف ربنا ان الصوم يوم ولا واحد طب حتى الانتاج بتوع نص ايد اللي جبتها نص ايد كده والاصابع طب مين يعاقب ربنا يصوم اتنين وخميس؟ اتنين وخميس. ثلاثة اربعة خمسة ستة - [00:22:00](#)  
طيب دي انا عارف طبعا ان هو الاخلاص هو البيت. مين جهاد ربنا يا اخواني؟ على الاقل ان لم تستطع ان تصم نصف عمرك فصوم اتنين وخميس وتلتاشر وتمنتاشر وخمستاشر. مية صنف تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر. ما شاء الله. واضح ان هم ايه؟ خمسة في المية - [00:22:20](#)

هتصوم اتنين وخبيث يعني من اول الحديس الجاي اهو. من اول الخميس ومن كان له ورد من عمل صالح لو خده يوم يقضيه. الكلام ده ورد وسابه. يعني فاتك الاتنين النهارده وفيه بكرة - [00:22:40](#)

وانت نوبت لله ان خلاص نويت حياتك وقيام الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تعلمت من اخر الدكتور عبدالرحمن قام من اول الليل واصلي واخره بس الله سبحانه وتعالى ان يفتح على قلوبنا وان يجعلنا اسعد الخلق منه. وان يهدينا وان يبسر امورنا انه - [00:23:00](#)

- [00:23:30](#)